من وحي المرأة :

وســـواس . . . !

للاستاذ عبد الرحمن صدقى

يعاودنى الوسواسُ ، ياطولَ وسواسى
إذا جَدَّ ذِكرٌ للدواء وللآسى
يساورنى الوســواسُ أنى مقصِّرٌ
ولولاه لم تُمسى رهينـــة أرماس
عـذابىَ نفسٌ فى الأساة جهلتُه
كأنّ الأُولى آسوك ليسوا بأناس
وثَمَّ دواء مُحْدَثٌ كنتُ أرتجى
عجائبَه لو أمهل الزمنُ القاسى
أجرِّد من نفسى لنفسى مُخاصما
وحبُّكِ فى النفسَين كالجبل الراسى
فيا هول حربٍ كالجبال صِداُمها
تَداعَى لها ركنى ، وشاب لها راسى
وما ذاك إلا أن حبَّكِ فوق ما
بذلتُ وما استقصيتُهُ سائرَ الناس
ولو أنه صحّتْ لمُسْرِك وُمنـــة
وَصَلْتُكِ من عمرى وُجدْتُ بأنفاسى

محنة مضــاعفة : . . !

ربى ! أرانى شــقيًا مشرَّداً فى فضــاكْ
أكاد من فرط يأسى أشكو إليك قضاكْ
يُطيف بالنفس شكٌّ كالنـــار نارِ غضاكْ
عــدمتُ بالأمس زوجى فلا عدمتُ رضـــاكْ

عبد الرحمن صدقى

زهر الربيـع . . . ! (*)

للاستاذ أحمد عبد المجيد الغزالى

يا طيورَ الرَّوض غنينا النشيدا وانثرى فوق الرُّبى زهر الربيع
واهتِفى باللحن ريان جديدا واسبحى فى ذلك الأفق الوسيع

* * *

أيقظى الفجرَ نديًّا باسما يتهادى من وراء الأفق
يرشُف النور عليه حالما ويحييه بصبح ألِق

* * *

رددى فى الروضِ ألحانَ الصباح وانهلى الألحان من زهر الربيع
واسكبيها بين أنفاس الأقاحى قبلةً تمسح أنداء الدموع

* * *

داعب الظلُّ شعاعَ الجدولِ وعلى شطَّيه قام السامرُ
ها هنا دنيا الهوى والغزل صفَّق الموج ، وهام الشاعر

* * *

إيه يا « زهر الربيع » الباكر يا متاع القلب ، يا أنس الأمانى
جدِّدِ العمرَ لهذا الطائر ، يملأ الروضَ بأصداء الأغانى

* * *

كانت اللُّقيا حنانًا وحنينا وطبيبًا بين دائى ودوائى
يشهد الرَّعشة والداء الدفينا يا طبيبى ، أترى آن شفائى ؟

* * *

هاهنا الدَّاء وفى «زهر الربيع» لى آسٍ من جراحى وندوبى
ما له يَنسى أنينى ودموعى ويُولِّى هاربًا غير مجيب

* * *

علَّهُ آتٍ ، فحسْبى الُمُ صحَّ فى لُقياه عندى أملُ
طاب يا « زهر الربيع » الحلم وعلى خديك تحلو القُبَل

* * *

فاسقنيها فى ربيع الزمن خمرة من ريِّها العذب أُوامى
علَّنى أنسى شتاء المحَن وتندّى الفرحة الكبرى هُيامى

أحمد عبد المجيد الغزالى

(*) من ديوان « زهر الربيع » يظهر فى هذا الربيع